



يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا ابا الحسن الهادي لعلكم
تخطون بالاجر والاقبال والرلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
مليياً واسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



Muhammad Zubair

No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/ تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص/ اللغة العربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/ لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن/ تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م العدد (١١)

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

مَجَلَّةُ السَّابِقَةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ البُّحُوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي ذِيَّانِ الوَقْتِ الشَّبَعِيِّ دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّدُ هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَتْ، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنيَّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
- أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .





محتوى العدد (١١) المجلد الثاني السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

| ت | عنوانات البحوث | اسم الباحث | ص |
|----|---|--|-----|
| ١ | أثر نموذج أوزبون بارنس في تنمية المفاهيم الجمالية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة تاريخ الفن | أ.م.د. مرتضى ابراهيم جميل | ١٠ |
| ٢ | مؤتمر القارات الثلاث في هافانا ٤ - ١٦ كانون الثاني ١٩٦٦ من خلال جريدة الأهرام المصرية | م.د. عبد الحكيم طلب جعفر م.د. احمد محمد حسين | ٢٨ |
| ٣ | الرضا الوظيفي وأثره في جودة الخدمات السياحية « دراسة استطلاعية في فندق المنصور ببغداد» | م.د. اقبال مهدي جاسم | ٣٨ |
| ٤ | توظيف الاساليب البلاغية للأقناع في كتاب البلاغ المبين للشيخ البلاغي | م.د. آلاء محمد غاطع | ٥٦ |
| ٥ | الدراما والفن استخدام المسرح كأداة تعليمية في التربية الفنية | م.د. انتظار نجم عطية | ٧٠ |
| ٦ | فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاحياء والتفكير المستند لديهن | م.د. ختام عدنان عبد السادة | ٨٨ |
| ٧ | العدسة الاستراتيجية ودورها في تعزيز الاداء المتميز دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدرءاء في هيئة السياحة العراقية | م.د. سحر جبار كيلان | ١٠٨ |
| ٨ | الذكاء الاصطناعي وتأثيره في تطوير العلاقات العامة دراسة تحليلية في هيئة السياحة العراقية | م.د. سهى عزيز جهاز | ١٢٦ |
| ٩ | التوجيه الأكاديمي وتأثيره على النسق الاجتماعي الانثروبولوجي دراسة تطبيقية في كلية العلوم السياحية / قسم الدراسات السياحية | م.د. شيماء حميد رشيد | ١٤٤ |
| ١٠ | إنجازية فعلي الإغراء والتحفيز في النثر العربي كتاب «حكم الإمام علي (عليه السلام) أو غرر الحكم ودرر الكلم» أ نموذجاً | م.د. عنراء سعيد عبد | ١٦٤ |
| ١١ | الجامعة تأثير إدارة المواهب في تحقيق الولاء التنظيمي دراسة استطلاعية في عينة من شركات السياحة الدينية | م.د. نورس كامل وناس | ١٧٨ |
| ١٢ | التحليل الجغرافي لزراعة محاصيل العلف في محافظة البصرة | م.د. حسنة خزعل موازي | ١٩٨ |
| ١٣ | الإمام عليّ (عليه السلام) في نظر الآخرفقراء تحليلية في مقدمات ثلاثة كتب لمفكرين عرب معاصرين | م.د. باسم دخيل مراد العابدي | ٢١٨ |
| ١٤ | فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الترميز التمثالي في تحصيل مادة البلاغة وتنمية التفكير الناقد عند طالبات الصف الخامس الأديني | م.د. شيماء صفاء محمود | ٢٣٤ |
| ١٥ | أثر إستراتيجية مارثون الحروف في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي | م.د. علي عبد الحمزة جودة | ٢٦٢ |
| ١٦ | الفلسفة الوجودية عند ميرلوبونتي | م.م. أنير رياض إبراهيم أحمد م.م. رانيه سلام محمد م.د. محمد حسن فيصل عزيز | ٢٨٤ |
| ١٧ | تحقيق مخطوط مقدمة أو رسالة في صلاة الظهر بعد الجمعة في الامصار المؤلف: علي بن علي الشيراملسي «ت ١٠٨٧هـ ١٦٧٦م» | م.د. ندى أحمد نايل | ٢٩٦ |
| ١٨ | أثر العفو العام على السجلين الجنائي والاداري للموظف العام في العراق | م.د. أحمد محمد عزيز | ٣١٦ |
| ١٩ | العنف الاسري وانعكاساته على انحراف المراهقات بحث اجتماعي ميداني في مدينة الديوانية | م.د. بشرى جلاوي محمد | ٣٣٦ |
| ٢٠ | تمثلات العنف في شعر حرب داحس والغبراء | م.د. دعاء علي عبد الحسين | ٣٥٢ |
| ٢١ | ادوات التسويق الحديث وأثره في تحقيق اهداف الشركات السياحيه دراسة لعينه من شركات السفر في بغداد | م.د. عادل عبدالرحمن الشمسي | ٣٦٤ |
| ٢٢ | فَقَهْمَنَاهَا سَلِيمَانٌ بَيْنَ الْمَوْرُوْثِ الْقَدِيْمِ وَالنَّصِ الْقُرْآنِي «دراسة معاصرة» | م.د. عماد عباس خلف | ٣٧٨ |
| ٢٣ | تأثير قلق الذكاء الاصطناعي في إعادة الصياغة الاستباقية للوظيفة والابتكار الخدمي غير التقليدي لدى موظفي فنادق بغداد: الدور المُعدّل للمناخ التنظيمي الداعم للتعلم | م.م. حسن مطشر الجبوري | ٣٨٨ |
| ٢٤ | صورة الشيطان وأساليبه في القرآن الكريم | م.م. محمد عبد الصاحب جابر | ٤٠٤ |
| ٢٥ | المشترك اللفظي في معجم مختار الصحاح «دراسة دلالية» | م.م. مروه عباس حسن | ٤١٨ |



محتوى العدد (١١) المجلد الثاني السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

| ت | عنوانات البحوث | اسم الباحث | ص |
|----|--|--|-----|
| ٢٦ | The Disadvantages of Using Communicative Methods in E-learning: A Case Study of Iraqi Schools | Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed | ٤٢٨ |
| ٢٧ | السكوت النحوي وأثره في توجيه الإعراب: دراسة في المسكوت عنه في التقعيد النحوي | م.م. خالصة عبد الجبار صادق | ٤٦٨ |
| ٢٨ | آليات الإحالة الضميرية وأثرها الدلالي في رواية «قنديل أم هاشم» | م.م. رفاة حميد عبد جعفر | ٤٧٨ |
| ٢٩ | العلة الحديشية بين المتقدمين والمتأخرين دراسة مقارنة | م.م. طارق حسن صخيل أ.م.د. علي نهاد خليل | ٤٨٨ |
| ٣٠ | المنافرات بين الإمام جلال الدين السيوطي وإقرانه من علماء عصره شمس الدين الباني ت٨٨٥هـ/١٤٨٠م نموذجا | م.م. مروان سمير كاظم أ.د. فتحي سالم حميدي | ٤٩٨ |
| ٣١ | الزمان والمكان مقارنة سردية في فوق بلاد السواد لأزهر جرجيس | م.م. مهدي خالص امين | ٥١٨ |
| ٣٢ | أثر تعاقب العموم والخصوص في استقرار الحكم الشرعي دراسة أصولية فقهية مقارنة | م.م. ميسرة عباس عبد الجبار | ٥٣٢ |
| ٣٣ | حكم الإجهاض في حالات التشوه الخلقي للجنين في فقه الإمامية | م.م. ولاء علي حسين | ٥٤٨ |
| ٣٤ | تنوع الاساليب في الرسم الحديث | م.م. رشا ناجي كاظم | ٥٥٦ |
| ٣٥ | جودة المجموعة المكتبية في مكتبة مركز دراسات البصرة والخليج العربي: جامعة البصرة | م.م. ميادة خزعل رحمن | ٥٧٠ |
| ٣٦ | فاعلية منهجية الخرائط الذهنية في تنمية المهارات النحوية دراسة لطلبة المرحلة الأولى جامعة الديوانية | م.م. هند مدحت حميد | ٥٨٠ |
| ٣٧ | مبدأ نفي الحرج في فقه العبادات دراسة تأصيلية وتطبيقية | م.م. هيثم مظهر محي | ٥٩٦ |
| ٣٨ | The Illocutionary Force of Loneliness and the Style of the Implied Reader in Kathrine Mansfield's The Canary | Lecturer Ibtisam Hussain Naima | ٦٠٦ |
| ٣٩ | التدخل الانضمامي وأثره على الدعوى المدنية «دراسة مقارنة» | م.م. زمن فوزي كاطع | ٦٢٢ |
| ٤٠ | المراجع الأصولية: دراسة في اتجاهات الدلالة اللغوية «مقال مراجعة» | م.م. سعد عبد السادة مزعل م.م. رنا ماجد ثابت | ٦٣٨ |
| ٤١ | اجراءات البرتغال الاقتصادية في غينيا بيساو وموقف الحكومة المصرية منها ١٩٦٠-١٩٦٣م (مقال مراجعة) | م.م. علي طه عبد الله الجميلي | ٦٤٢ |
| ٤٢ | القيادة الرشيقة وتأثيرها في جودة القرار الاستراتيجي «دراسة استطلاعية لعينة من الشركات السياحية في مدينة بغداد» | م.م. فراس ناجي حاتم | ٦٤٨ |
| ٤٣ | تأثير التكامل السلوكي للإدارات السياحية في تحقيق جودة الخدمات المقدمة «دراسة استطلاعية في عينة من الشركات السياحية العراقية» | الباحثة: ريام عبد الوهاب احمد | ٦٦٨ |
| ٤٤ | أثر تقلبات سعر الصرف الحقيقي على تدفقات الطلب السياحي الدولي في العراق «دراسة قياسية» | الباحث: عدي صبيح لازم | ٦٨٨ |
| ٤٥ | Diasporic Identity, Border Surveillance, and Postcolonial Belonging in Lisa Halliday's Asymmetry | Inst. Muzahim ussein Mohammed | ٦٩٦ |
| ٤٦ | Metaphoric Creativity in EFL Learners' Descriptive "Writing: A Cognitive Stylistic Approach" | Mahdi Shaleh Fejer Prof. Dr. Sarab Kadir Mugair | ٧١٠ |
| ٤٧ | الخدمة الاجتماعية ودورها في مواجهة المخاطر وتعزيز الأمن الرقمي | الباحث: نزار سالم إبراهيم أ.م.د. نائر أحمد حسون | ٧٢٢ |
| ٤٨ | تمظهرات الغيرة في الرواية النسوية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ «دراسة سيميائية هوية» | الباحثة: هبة حسين طارش أ.د. عبد الستار جبر عداي | ٧٣٠ |

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تحصيل طالبات الصف
الثاني متوسط في مادة الاحياء والتفكير المستدام لديهن

م. د. ختام عدنان عبد السادة الكرعاوي
جامعة القادسية/كلية التربية



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)





المستخلص:

يهدف هذا البحث الى التعرف على فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاحياء وتنمية التفكير المستندام لديهن وصاغت الباحثة الفرضيات التالية :

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية مع الطالبات اللاتي سيدرسن على وفق إستراتيجية التصور الذهني ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية من الطالبات اللاتي سيدرسن على وفق إستراتيجية التصور الذهني ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن وفقا للطريقة الاعتيادية في التفكير المستندام

ولتحقق ذلك أجريت تجربة استغرقت شهرين اذ اختارت الباحثة ثانوية الصفوة للبنات كما تم تقسيم الطالبات الثاني متوسط والبالغ عددهن (٦٨) طالبة الى مجموعتين بطريقة التعيين العشوائي وبواقع (٣٢) طالبة لكل مجموعة اذ استبعد منهن (٤) طالبات, وقد كوفئت المجموعتان بمتغيرات العمر الزمني, والذكاء) واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لكلا المجموعتين كما تم ضبط المتغيرات الدخيلة وطبقت التجربة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) م وتم بناء اختبار تحصيلي يتكون من (٤٠) فقرة وفق جدول المواصفات والاعراض السلوكية بواقع (٣٤) فقرة اختبار من متعدد و (٦) فقرات مقالية واختبار للتفكير المستندام يتكون من (٣٠) فقرة اختبار من متعدد وتم التحقق من صدق الأدوات من خلال عرضهما على مجموعة من المحكمين في اختصاص القياس والتقويم وطرائق التدريس وعلم النفس وقد تم استخراج صدقهما الظاهري وتطبيقهما على عينتين استطلاعتين احدهما لمعرفة مدى وضوح الفقرات والتعليمات وزمن الاجابة والثانية لاستخراج الخصائص السايكومترية للاختبارين التحليل الاحصائي ولاستخراج القوة التمييزية وصدق البناء ولاستخراج معامل الصعوبة وفاعلية البدائل الخاطئة بالإضافة الى استخراج الثبات لكلا الأدوات (وبعد الانتهاء من التجربة حللت النتائج احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبينت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل والتفكير المستندام لدى طالبات صف الثاني المتوسط

الكلمات المفتاحية: التصور الذهني، الدلالة الإحصائية، التفكير المستندام.

Abstract:

This research aims to identify the effectiveness of the mental imagery strategy in improving the achievement of second-year intermediate school students in biology and developing their sustainable thinking skills. The researcher formulated the following two null hypotheses:

1. There is no statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the experimental group of students who will study according to the mental imagery strategy and the mean scores of the control group of students who will study according to the traditional method in the achievement of second-year intermediate school students.
2. There is no statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the experimental group of students who will study according to the mental imagery strategy and the mean scores of the con-



control group of students who will study according to the traditional method in sustainable thinking. To achieve this, a two-month experiment was conducted. The researcher selected Al-Safwa Girls' Secondary School. The 68 second-year intermediate school students were randomly divided into two groups of 32 students each, with 4 students excluded from each group. The two groups were matched for the variables of chronological age and intelligence. The researcher adopted a quasi-experimental design for both groups, controlling for extraneous variables. The experiment was conducted in the first semester of the 2024-2025 academic year. An achievement test consisting of 40 items was constructed according to the table of specifications and behavioral objectives, comprising 34 multiple-choice items and 6 essay items. A sustained thinking test consisting of 30 multiple-choice items was also developed. The validity of both instruments was verified by presenting them to a panel of experts in measurement and evaluation, teaching methods, and psychology. Their face validity was established, and they were administered to two pilot groups. One group was used to assess the clarity of the items and instructions and the response time, while the other was used to determine the psychometric properties of the two tests. Statistical analysis was performed to determine the discriminatory power, construct validity, difficulty index, and effectiveness of incorrect alternatives, in addition to establishing the reliability of both instruments. After the experiment was completed, the results were statistically analyzed using a two-sample t-test. The two independent studies showed a statistically significant difference in favor of the experimental group in achievement and sustained thinking among second-year middle school students.

Keywords: Mental visualization, statistical significance, sustained thinking.

الفصل الأول : التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

رغم التطور المتزايد في طرائق تدريس العلوم، ما تزال نتائج التحصيل الدراسي في مادة الأحياء لدى طالبات الصف الخامس العلمي دون المستوى المطلوب، كما تظهر مؤشرات ضعف في قدرة الطالبات على توظيف مهارات التفكير المستدام مثل: الربط بين المفاهيم العلمية، وتوقع النتائج طويلة المدى، وتحمل المسؤولية تجاه الأنظمة الحيوية والبيئية. وتشير ملاحظات الميدان التربوي إلى أن التدريس التقليدي المعتمد على الشرح اللفظي لا يساعد الطالبات على بناء صور ذهنية واضحة للمفاهيم المجردة والعمليات الحيوية، مما يحد من استيعابهن العميق للمادة وقدرتهن على التفكير بطريقة واعية ومستدامة.

وتعد استراتيجية التصور الذهني من الاستراتيجيات التي أثبتت فعاليتها في تنشيط العقل، وبناء تمثيلات معرفية





داخلية، وتحفيز التخيل العلمي الذي يساعد المتعلمات على فهم العمليات الأحيائية المعقدة. إلا أن هذه الاستراتيجية لا تزال محدودة الاستخدام داخل الصفوف، ولا تُوظف بالشكل الذي يعزز التحصيل المعرفي ويدعم التفكير المستدام.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في: وجود ضعف واضح في التحصيل لدى الطالبات في مادة الأحياء، وانخفاض مستوى مهارات التفكير المستدام لديهن، وهو ما قد يُعزى إلى عدم توظيف استراتيجية التصور الذهني بشكل فعال في التدريس.

ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في:

١. تزويد المحتوى العلمي للمواد الدراسية عامة وكتب العلوم والأحياء خاصة باستراتيجية التصور الذهني و مواقف التفكير المستدام حتى تتحقق الكفاءة في تعلم المفاهيم والمهارات وموضوعات علم الأحياء.

٢. لا توجد دراسة على حد علم الباحثة واطلاعها تناولت "فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي والتفكير المستدام لديهن، وبذلك يمكن أن يُعد هذا البحث من البحوث المهمة في الجانبين النظري والتطبيقي.

ثالثاً: هدفاً للبحث : هدف البحث إلى التعرف على:

تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي

التفكير المستدام لدى طالبات الصف الخامس العلمي

رابعاً: فرضيتنا البحث

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية من الطالبات اللاتي سيدرسن على وفق إستراتيجية التصور الذهني ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط

٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية من الطالبات اللاتي سيدرسن على وفق إستراتيجية التصور الذهني ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في التفكير المستدام

خامساً: حدود البحث

• الحد البشري : طالبات الصف الثاني متوسط

• الحد المكاني : المدارس الإعدادية والثانوية النهارية التابعة محافظة القادسية / قسم تربية عفك.

• الحد الزمني: العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) م

• الحد المعرفي : محتوى كتاب علم الأحياء الذي يدرس للصف الثاني متوسط في الفصل الدراسي الأول (٢٠٢٤. ٢٠٢٥) م

سادساً: تحديد المصطلحات/

تعريف استراتيجية التصور الذهني:

عرفها (عبد الباري ، ٢٠١٠) وهي تمثل مجموعة من المخططات العقلية والصور التي يرسمها القارئ عن

الموضوع الذي يقرئه وهذه الصور ربما قد تكون غريبة على القارئ أو غير منطقية وربما لا توجد لها مثيرات

مادية في بيئة الفرد المحيطة به وقد تكون هذه الصور لها دلالات او رموز في ذهنه (عبد الباري ، ٢٠١٠ ، ٩٨)

عرفها (ابو صواوين ، ٢٠٢٠) بأنها مجموعة من الأنشطة والإجراءات العقلية التي يتبعها الطلبة عند تعاملهم

مع النص المقروء وتفاعلهم مع محتوى هذا النص وتكون الإجراءات بناء كم من الصور الذهنية أو المخططات



العقلية المعينة على استنتاج المعاني المتضمنة في النص المقروء المتعلم جراء تفاعلاته المختلفة. (قطامي ، ٢٠١٦ ، ١٣٨)

التفكير المستدام :عرفة كل من :

عرفة (Deniz:٢٠١٦) : التفكير المستدام هو القابلية على اخذ القرارات التي ليس لها آثار سلبية على الأجيال الحالية أو المستقبلية، فضلاً عن تقييم تأثير المخاطر والتهديدات والفرص في أي أنشطة يتم القيام بها ، وهو لا يأخذ بعين الاعتبار الربح فقط عند اتخاذ القرار (Deniz:٢٠١٦p٧١) (التحصيل: عرفة كل من :

(الجلالي ، ٢٠١١) المستوى الفعلي للأداء الأكاديمي الناتج عن النشاط العقلي المعرفي له مكانة عليه من خلال الإجابة على مجموعة نظرية أو عملية أو شفهية تقدم له في نهاية العام الدراسي أو في صورة اختبارات تحصيلية مقننة (الجلالي، ٢٠١١ : ٣٥)

عفتها الباحثة اجرائياً : الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال بذل جهد تعليمي لاستيعاب الموضوع في كتاب الأحياء للصف الثاني متوسط والمحسوبة بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات من خلال الإجابات على فقرات الاختبار التحصيل.

الفصل الثاني : الخلفية النظرية

استراتيجية التصور الذهني :

التصور الذهني يشير الى قدرة الفرد على ربط المدركات ببعضها البعض أي يعمل منها تجميعات على هيئة صور عقلية تلتقي مع خبرة الفرد السابقة، وهو يشير الى شكل من أشكال تمثيل المعرفة والمعلومات التي توجد كنتيجة لنشاط البنية العقلية واستحضار الأشياء في الذهن في غيبة مصادرها الحسية على هيئة صور ، أي تمثيل عقلي لبعض الأشياء عن طريق الذاكرة (عبد الباري، ٢٠١٠ ، ٩٧)

ويتضمن هذا المفهوم الصور الذهنية **Mental images** العملية الذهنية التي يبني فيها المتعلم تصوراته للأشياء أو الاحداث التي شاهدها او تعامل معها واعتبار هذه الأشياء او الاحداث موجودة رغم غيابها عن نظره او حسه ويرتبط بهذا المفهوم الرسم التصوري الذي يعطي فيها المتعلم معاني خاصة للخطوط التي يرسمها، وتلعب الصور الذهنية دوراً كبيراً في نمو الرموز التي يترجم فيها الأشياء وتدل كذلك على الذاكرة حيث تمثل المظهر الرمزي لها وتتعلق بأشياء واحداث ومواقف لتطور خبرات وتشتق هذه الصور الذهنية من عمليات الموائمة التي مر بها المتعلم جراء تفاعلاته المختلفة (قطامي ، ٢٠١٦ ، ١٣٨)

وتستخدم استراتيجية التصور كمساعدة للتذكر والتصور هو استخدام صور ذهنية تخيلية لتمثيل المعلومات والاحتفاظ ببعض صفاتها الحسية القابلة للادراك ففي عملية الادراك البصري الحسي يستطيع المتعلم ان يبدع حالة من الصور الذهنية في ذهنه. (توق و آخرون ، ٢٠٠٣ ، ٢٩١)

فالتصور هو القدرة على رؤية صورة في دماغك ان تراها بوضوح تام باللون والشكل وهي كلمة مرادفة للتخيل - تخيل واضح ودقيق تخيل او تصور تسمح لنا خصوصية تخيلاتنا بتصور ليس صورة شيء ما فقط وانما رائحته وملمسه وصوته، ولان التخيل ذو أهمية كبيرة في استخدام مهارات تحسين الذاكرة المختلفة يجب عليك التمرن عليه وكلما تدربت عليه أكثر كلما أصبحت قادراً على التصور بشكل أسهل وأكثر سرعة. (الملا، ٢٠١٥ ، ٢٨)

وتستخدم استراتيجية التصور كمساعدة للتذكر والتصور هو استخدام صور ذهنية تخيلية لتمثيل المعلومات والاحتفاظ ببعض صفاتها الحسية القابلة للادراك ففي عملية الادراك البصري الحسي يستطيع المتعلم ان يبدع حالة من الصور الذهنية في ذهنه. (توق و آخرون ، ٢٠٠٣ ، ٢٩١)





فالتصور هو القدرة على رؤية صورة في دماغك ان تراها بوضوح تام باللون والشكل وهي كلمة مرادفة للتخيل - تخيل واضح ودقيق تتخيل او تتصور تسمح لنا خصوصية تخيلاتنا بتصور ليس صورة شيء ما فقط وانما رائحته وملمسه وصوته، ولان التخيل ذو أهمية كبيرة في استخدام مهارات تحسين الذاكرة المختلفة يجب عليك التمرن عليه وكلما تدربت عليه أكثر كلما أصبحت قادراً على التصور بشكل أسهل وأكثر سرعة. (الملا ٢٠١٥, ٢٨)

استندت هذه الاستراتيجية على عدد من النظريات ومنها :

نظرية الشفرة الثنائية للقراءة (CT) لـ Allan Paivio Dual Coding Theory (CT) لـ الآن بافيو Mark Sadoski: نبعت هذه النظرية من التأثير اللفظي وغير اللفظي على عمل الذاكرة حيث أكدت الدراسات على فاعليتها بصفة عامة في رفع كفاءة الذاكرة علاوة على استخدامها في معالجة الكلمات التي تتميز بالقدرة العالية على التخيل. و أن مبدأ هذه النظرية هو التشفير الثنائي وتبين امتلاك الشخص لمجموعة من الخبرات المكتسبة و فهذه الخبرات قد تكون خبرات لغوية أو خبرات غير لغوية ويوجد نوعين من التشفير: التشفير اللفظي : وهو نوع يعتمد على الرموز اللغوية (المفردات) ، والتشفير غير اللفظي : وهذا النوع من التشفير يعتمد على بناء تخيلات او تخيل للصور في دماغ الفرد وهذا النوع هو الأكثر بقاءاً من الأول. (عبد الباري , ٢٠١٠, ٩٩-١٠)

نظرية النمو العقلي المعرفي لـ جان بياجيه : يمثل التطور المعرفي احد الأسس النظرية المهمة التي أسهمت في تفسير علم النفس المعرفي، حيث يمثل بياجيه أحد الأعمدة المهمة التي شاركت في تطور استراتيجية التصور الذهني وذلك من خلال تأكيده على امرين هما البنية المعرفية والوظيفة الذهنية، وتتكون لدى الطفل الصور الذهنية في المرحلة الرابعة وفقاً لتصنيف بياجيه لمراحل النمو المعرفي وهي مرحلة العمليات المجردة (العمليات الصورية) وهذه العملية تمتد من عمر (١٢) صعوداً، وتتميز هذه المرحلة بالتفكير بصوري او التفكير المجرد فاذا كان الطفل في هذه المرحلة فانه يعتمد على الأشياء والاحداث المادية فيصنفها ويرتبها ويصل إلى نتائج يعينها ففي مرحلة التفكير الشكلي أو الصوري يضيف بعداً آخر إلى تفكيره بحيث يجعله صورياً أكثر منه محسوساً. (العبد القادر , ٢٠١٠, ٤) وأن التصور العقلي لدى بياجيه بانه عدد من الأحداث الداخلية الخاصة بالفرد والتي تعد تصورا عقليا لاشياء أو افعال ولا تكون هذه التصورات عن طريق المشاهدة وانما يتخيلها المرء. (عبد الباري, ٢٠١٠, ١٠١)

نظرية المخططات العقلية : ان هذه النظرية تساعد على إعطاء العالم والاشياء قيمة ومعنى بما يسمح للفرد بربط المعلومات بعضها البعض وتحويلها إلى حزم ذات معنى بحيث تشغل حيزاً اقل ذاكرة مما يسمح لها بمعالجة عمليات معرفية أكثر وبالتالي تعلم أوسع. (أبو صواوين , ٢٠٢٠, ٧٥)

وترجع جذورها إلى أفكار بياجيه أيضاً عن التمثيل والموائمة من جهة ونظرية أوزوبل للتعلم ذي المعنى من جهة أخرى، وهي اعمال يقوم بها الدماغ من أجل تفسير وتنظيم واسترجاع المعلومات ، فنحن نحتفظ بمواقف و أعمال ومفاهيم وما بينهما من علاقات مشتركة من خلال وضعهما وتنظيمهما في أطر معرفية تنظم خبراتنا وتساعدنا على استرجاع المعلومات عند الحاجة اليها أن المخططات العقلية أو السيكما هي عبارة عن تصور عقلي لتخزين المعلومات ترميزها وتنسيقها في نفس الوقت فهي طريقة للإدراك ومرحلة تسبق (عبد الباري, ٢٠١٠, ١٠٢-١٠٣)

نظرية معالجة المعلومات: توضح هذه النظرية الكيفية التي يستطيع ان يتعامل بها الانسان مع المواقف البيئية وعلى ترميزه وتشفيره للمعلومات المراد حفظها ودمجها في المساحة الموجودة في الذاكرة على نحو مسبق ومن ثم تخزين هذه المعلومات واستعادتها وقت الحاجة اليها ويرى واضعوا هذه النظرية أن الانسان معالج فعال



للمعلومات وأن دماغه عبارة عن نظام معقد لمعالجة المعلومات والمعرفة . (عبد عون و زيد ، ٢٠١٤ ، ٢١٧)
اهمية استراتيجية التصور الذهني للمتعلم :
يكون المتعلم فيها نشطاً ويتميز بالحيوية
المتعلم يقوم ببذل جهدا بصريا وحسيا وذهنيا .
يقوم المتعلم بربط خبراته القديمة بالصورة الجديدة حتى تحدث عملية التذكر .
يقوم المتعلم بتوظيف حواسا جديدة بطريقة غير تقليدية لارجاع واستحضار الخبرة المطلوبة عند الحاجة اليها .
يقوم الذهن بالتدرب على ابداع خيالات وصور ذهنية تزيد التعلم وتثير خبرات جديدة وتقوم بتنمية مواهب
لدى المتعلم غير المواد الحفظية التي من الممكن
ويتضح ان للتصور الذهني قيم تربوية مختلفة عن الأدوات الأخرى لذا عند استخدامه من قبل الطلبة يجعلهم
يجبون التعلم ويستخدمون ادوات جديدة لا تتطلب عملا بمستوى عالي من الذهن وهذا يجعل التعلم مريحاً
ويقبل عليه المتعلمون عادة ويناسب المستويات المختلفة (توق وآخرون , ٢٠١٥ , ٢٩١-٢٩٢)
مواصفات استراتيجية التصور الذهني
هناك مواصفات دقيقة الاستراتيجية التصور الذهني وهي:
المستوى التعليمي المناسب لتطبيق استراتيجية التصور الذهني : كل المستويات.
الوقت المحدد من ٣٠ دقيقة ٤٥ دقيقة.
المصادر القرآنية : وتتمثل في تعيينات قرآنية أو موضوعات يحضرها الطلاب أو أي مصدر قرآني يراه المعلم
مناسباً.
الهدف التعليمي : ويتمثل الهدف في تدريب الطلاب على التصور الذهني في أثناء القراءة مع تدريبهم على
العمل التعاوني وتبادل الخبرات مع بعضهم البعض .
الإجراءات التدريسية : وتتضمن :
أن يقسم المعلم الموضوع القرآني من ٥-٦ فقرات مع كتابة هذه الفقرات في بطاقات خارجية ويجب أن يتأكد
المعلم أن هذه الفقرة قابلة أن يرسم الطلبة لها صورة في اذهانهم .
يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى عدد من المجموعات تعاونية ويوزع المعلم الفقرات القرآنية وتوضيح المطلوب من
هذه الفقرات بعد قرائتها هو تكوين مجموعة من الصور العقلية عن الفقرات التي قرنت .
إعطاء كل طالب قلم رصاص وورقة لغرض رسم التصور العقلي (الصورة العقلية) عن الفقرة المقروءة وأن يقوم
الطلبة بتبادل هذه الأفكار او الصور مع زملائهم في الصف، وبعد رسم هذه الصور يقوم المعلم بعرض المعلم
احسن هذه الصور على طلبته .
يقوم المعلم بتكليف كل مجموعة بشرح وتفسير أفكارهم التي تكون على شكل صور وان يعرضوا وجهة نظرهم
او تفسيرهم لها .
إجراءات استراتيجية التصور الذهني كالتالي:
اولاً: ما قبل القراءة
تحديد المهارات المراد قياسها في الموضوع القرآني .
عرض صورة مباشرة امام الطلاب .
يطلب من الطلاب وصف الصورة وتحليلها .
تقديم صور مختلفة ثم يطلب من الطلاب وصفها دون نظرائهم (بعد تسكير أبصارهم) .
طرح بعض الأسئلة لمعرفة خبرات الطلاب السابقة حول موضوع المحاضرات .



ثانياً: أثناء القراءة

تقسيم الموضوع القرآني إلى فقرات وقرائنها جهرية من المعلم أو تولي كل مجموعة قراءة الفقرة الخاصة. بما. (العبد القادر، ٢٠١٠، ١٥)

تمثيل وتوضيح المعلم أمام الطلبة للكيفية التي يجب ان تتكون بها الصور ذهنية للموضوع المقروء. يطلب المعلم من الطلبة قراءة صامتة للموضوع حيث يعطى كل طالب فقرة او نص معين ويطلب منهم تكوين صورة ذهنية الفقرة المقروءة.

يطلب المعلم من الطلبة رسم كل الصورة التي تكونت في ذهنة على الورق. يقوم الطلبة بتبادل صورهم المرسومة لديهم لاختيار افضلها أو أكثر ارتباطاً بالموضوع بسمح المعلم للطلبة بمناقشة صورهم وافكارهم بينهم من جهة وبينهم وبين المعلم نفسة من جهة أخرى لغرض توضيح تفضيلهم للصورة معينة دون غيرها.

يقوم المعلم بالتمثيل الصامت حيث يقوم المعلم بعرض بعض الصور الذهنية (التي قام بتحضيرها) والتي تدور حول الموضوع

ثالثاً: بعد القراءة

نطرح عدد من الاسئلة التي لها علاقة بالمهارات المراد قياسها ومثال ذلك : ماهي الفكرة العامة للموضوع المطروح ؟ ما ابرز المشاهدة في هذا الموضوع ؟ وما هي الصورة التي من الممكن ان ترسمها في ذهنك ؟ ما هي الصورة التي يريد الكاتب أن تصل للقارئ ؟ ما الصورة التي من الممكن رسمها كفكرة رئيسية في الموضوع ؟ نوسع الطلاب في قراءة موضوعات أخرى مع تطبيق الإجراءات السابقة لاستراتيجية التصور الذهني(عبد الباري، ٢٠١٠، ١١٠-١١١)

التفكير المستدام

تأتي أهمية دراسة مفهوم التفكير المستدام لما له من أهمية في حياة الفرد ، على التغلب على الصعوبات وتجنب الاخطاء ، وحل المشكلات المختلفة و يمكن للمرء التحكم في الأشياء وتحريكها لصالحه، ويساعدنا على الاستفادة من الأفكار الجديدة والتفاعل الايجابي مع المتقلبات والتكيف مع الظروف المتاحة، والتفكير المستدام في قمة النشاط العقلي حيث يمكن للإنسان أن يوظف غالبية العمليات العقلية أن لم يكن كله Duraid (٢٠١٩، ٢٩٠،)

وتتضح أهمية تنمية مهارات التفكير المستدام في كونها تكسب الطيبة القدرة على التحليل والتركيب والوصول إلى الإبداع الذي يعد مخرجاً مهماً لأي نظام تعليمي ناجح، كما تنمي قدرته على الوصول إلى الرؤية المستقبلية والشاملة للموضوع دون أن يفقد أجزائه لاتخاذ القرارات المناسبة في المواقف التي تواجهه، وتطوير وتنمية مهاراته اللازمة للعيش في هذا العالم المتغير باستمرار حيث تكمن أهمية التفكير المستدام فيما يلي :

يساعد المتعلم في الاحتفاظ بالمعلومات والمعارف في الذاكرة الأطول فترة ممكنة.

يطور قدرات المتعلم على التحليل والتركيب والوصول إلى الإبداع والابتكار الذي يعد من أهم المخرجات في النظام التعليمي الناجح

يساعد المتعلم في اكتساب جوانب التعلم بشكل متكامل سواء داخل المادة الدراسية الواحدة، أو بين المواد الدراسية المختلفة.

ينمي قدرة المتعلم على التفكير العلمي والقدرة على اتخاذ وصنع القرارات المناسبة في مختلف الظروف التي نواجهه.

تمكن المتعلم من تحديد قدرته الحقيقية بشكل دقيق والتي يمكنه استخدامها في المستقبل.



يساعد المتعلم في العامة بالمشكلة في صورة كلية وليست مجزئة الأمر الذي يؤدي به إلى حل العديد من المشكلات التي قد تواجهه خلال مرحلة التعلم.

يساعد في إعداد جيل قادر على التأثير بإيجابية وفعالية في الاشتراك في مشاكل المجتمع (زوين , ٢٠٢٤ ,

(٧٢-٧١)

ويعد هذا المستوى من الوعي الذاتي عاملاً حاسماً في توسيع الأطر الذهنية وتوليد بدائل جديدة للتعامل مع التحديات اليومية، واليقظة العقلية تمكن الأفراد من إنتاج معتقدات ووجهات نظر أكثر دقة ومرونة، مما يؤدي بمرور الوقت إلى بناء هياكل نظامية جديدة تخلق أنماط مغايرة من السلوك والتفاعل مع الواقع، وبذلك يسهم البحث في الكشف عن الآليات النفسية والمعرفية الكامنة وراء التغيير الفردي والاجتماعي، ويعزز من إمكانية تصميم تدخلات فعالة تدعم النمو الثاني والتأقلم مع التحولات المعاصرة (Doppelt, ٢٠٠٨, p1٧٠) أهداف التفكير المستدام

رفع المستوى المعرفي والقدرة على حل المشكلات البيئية ومنها معالجة بيئة المسكن وتحسينها وظيفياً تعزيز القدرة على التخطيط التكيفي في إعادة الاستعمال وتدوير المخلفات وتحسين الجودة في مجال ترشيد الطاقة والحفاظ على المياه

يساعد على التكيف مع كون متقلب

يعزز طرق التفكير العلمي بصيغة سليمة (البربري السباعي ٢٠٢٢ , ٣٨٧)

الفصل الثالث : إجراءات البحث

اولاً : منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدفها البحث.

ثانياً: اختيار التصميم التجريبي : استعملت الباحثة التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة ذي الضبط الجزئي ذات الاختبار البعدي ، حيث أن التصميم القائم على اختبار بعدي ذي الضبط جزئي يتميز بقدرته العالية على ضبط العوامل المؤثرة في الصدق والمقارنة بين النتائج والإجابة عن الفرضيتين الصفريتين المطروحة للبحث والتأكد من صحتها (ملحم ٢٠١٢ , ٢٢٨) وكما مبين في المخطط رقم (١)

| المجموعة | التكافؤ | المتغير المستقل | المتغير التابع |
|-----------|--------------|--------------------------|------------------|
| التجريبية | العمر الزمني | استراتيجية التصور الذهني | التحصيل |
| الضابطة | الذكاء | الطريقة الاعتيادية | التفكير المستدام |

مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث : تحدد بطالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية التابعة لمركز قضاء عفاك للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) والبالغ عددهم (١٣٢٠) طالبة، والموزعات على (١٥) مدرسة. وقد تم الحصول عليها من قسم الإحصاء التابع لمديرية تربية القادسية / قسم تربية عفاك .

رابعاً: عينة البحث : تم اختيار مدرسة الصفوة وشعب المجموعتين التجريبية والضابطة بالتعيين العشوائي البسيط لتمثل عينة البحث والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) اعداد طالبات مجموعتي البحث

| ت | المجموعات | عدد الطالبات | المستبعدين | العدد النهائي | المجموع |
|---|-----------|--------------|------------|---------------|---------|
| 1 | التجريبية | 35 | 3 | 32 | 64 |
| 2 | الضابطة | 33 | 1 | 32 | |

خامساً: التكافؤ : حرصت الباحثة على إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات التي قد تؤثر على التجربة وهي (العمر , اختبار الذكاء ل (رافن) وكما يأتي:



اختبار الذكاء : تم استخدام اختبار (رافن) اذ بلغ عدد فقراته ٣٠ فقرة تم تطبيقه في يوم الاربعاء الموافق ٢ / ١٠ / ٢٠٢٤ على مجموعتي البحث في نفس اليوم وتم تصحيح الاجابات باعتماد مفتاح الاجوبة النموذجية باعطاء درجة واحدة لكل اجابة صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة او المتروكة وقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين **Independent Sample t test** وكانت النتائج كما في الجدول رقم (٢)

جدول (٢) نتائج تكافؤ مجموعتي البحث في الذكاء

| المجموعات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المحسوبة | الجدولية | الدالة والقرار |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|----------|----------|--------------------|
| التجريبية | 32 | 18.6 | 3.81 | -0.72 | 1.98 | غير دالة متكافئتين |
| الضابطة | 32 | 19.1 | 3.03 | | | |

العمر الزمني : تم حساب اعمار الطالبات بالاشهر لغاية يوم ١٥\١٠\٢٠٢٤ ثم استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين **Independent Sample test** للتحقق من الفروق بين المجموعتين فتبين كما في الجدول (٣).

جدول (٣) نتائج تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني بالاشهر

| المجموعات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المحسوبة | الجدولية | الدالة والقرار |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|----------|----------|--------------------|
| التجريبية | 32 | 170.8 | 4.8 | 0.82 | 1.98 | غير دالة متكافئتين |
| الضابطة | 32 | 169.7 | 5.3 | | | |

سادسا : مستلزمات البحث

تحديد المادة العلمية : تم تحديد المادة العلمية بفصول كتاب الاحياء للصف الثاني المتوسط الطبعة الاولى ٢٠٢٤ للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

تحديد الاغراض السلوكية : تم صياغة (٥٦٠) غرضا سلوكيا وفقاً لتصنيف بلوم في المجال المعرفي والذي تألف من (٥) مستويات مرتبة بصورة هرمية

اعداد الخطط : تم اعداد الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية التي ستدرس باستراتيجية التصور الذهني والخطط التدريسية للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية.

سابعاً : اداتا البحث :

اولاً : الاختبار التحصيلي : تم بناء الاختبار من قبل الباحثة متبعة الخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار التحصيلي في البحث الحالي إلى قياس تحصيل الطالبات في مادة الاحياء للصف الثاني المتوسط من كتاب الاحياء المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)

٢- تحديد عدد ونوع الفقرات : حددت فقرات الاختبار التحصيلي ب (٤٠) فقرة اختيارية بعد الاسترشاد برأي بعض السادة الخبراء وبعض من مدرسات مادة علم الأحياء للصف الخامس الاعدادي نتيجة لاطلاعهم على الأهداف السلوكية لحتوى المادة التي سوف تجري عليها التجربة، بواقع (٣٤) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربع و (٦) فقرات مقالیه.

٣- بناء الخارطة الاختبارية : تم بناء الخارطة الاختبارية للاختبار التحصيلي في مادة الأحياء لطابات الخامس العلمي وذلك تماشياً مع مستويات الأهداف السلوكية في المجال المعرفي والجدول رقم (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤)



الخارطة الاختبارية للاختبار التحصيلي

| المجموع | التركيب | التحليل | التطبيق | استيعاب | التذكر | المستويات | الفصل |
|---------|---------|---------|---------|---------|--------|-----------|---------|
| | 0,10 | 0.12 | 0.22 | 0.27 | 0.27 | النسبة | |
| 8 | 1 | 1 | 2 | 2 | 2 | 0.20 | الاول |
| 10 | 1 | 1 | 2 | 3 | 3 | 0.25 | الثاني |
| 10 | 1 | 1 | 2 | 3 | 3 | 0.25 | الثالث |
| 12 | 1 | 2 | 3 | 3 | 3 | 0.30 | الرابع |
| 40 | 4 | 5 | 9 | 11 | 11 | | المجموع |

٤ تعليمات الاختبار تم تضمين ورقة مع أوراق الاختبار حاوية على التعليمات عن كيفية الإجابة، وما هو الهدف من الاختبار مع مثال توضيحي عن كيفية الإجابة.

٥- أعداد مفتاح التصحيح

أ. معيار التصحيح لل فقرات الموضوعية: إذا أجابة الطالبة بصورة صحيحة تعطى درجة واحدة لتلك الفقرة ، أما في حالة عدم الإجابة الصحيحة أو الإجابة بأكثر من بديل للفقرة الواحدة أو ترك الفقرة بدون إجابة تعطي صفرا لتلك الفقرة .

ب. معيار التصحيح لل فقرات المقالية تكون درجة الفقرة المقالية محصورة بين (٠-٣) ، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (٤٨) درجة.

٦ صدق الاختبار تم التأكد من صدق الاختبار بصيغتين هما:

• الصدق الظاهري تم التحقق من الصدق الظاهري بعرضه على مجموعة من المحكمين في التربية وطرائق تدريس العلوم، وحازت أغلب الفقرات على مستوى قبول ٨٠٪ فأكثر وعدتها الباحثة معيارا لقبول الفقرة مع اجراء بعض التعديلات لل فقرات .

• صدق المحتوى في هذه الخطوة قامت الباحثة بتحليل المادة الدراسية وتحديد الأغراض السلوكية المراد تحقيقها في نهاية التجربة وبناء جدول المواصفات وبناء اختبار تحصيلي يتلائم مع الجدول المواصفات ويتفق مع الأغراض السلوكية المحددة

التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي

• التطبيق الاستطلاعي الأول: إن الغاية من التطبيق الاستطلاعي الأول هي تحديد الزمن الذي تحتاجه الطالبات لغرض الإجابة وللتأكد من وضوح الفقرات ، وقد قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيل على العينة الاستطلاعية أولية والمتكونة من (٣٠) طالبة في الصف الخامس الاعدادي من اعدادية الصفوة للبنات يوم الثلاثاء الموافق ١٩/١٢/٢٠٢٤ ، وقد اشراف الباحثة نفسها على التطبيق ولاحظت أن تعليمات الإجابة واضحة وفقرات الاختبار ايضا واضحة من خلال قلة استفهام الطالبات عن كيفية الإجابة ، وتم حساب الوقت باستخراج متوسط الزمن المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار فكان (٤٥) دقيقة .

التطبيق الاستطلاعي الثاني : تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية مؤلفة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط في مدرسة خديجة ومدرسة الغد المشرق يوم الثلاثاء الموافق ٧/١/٢٠٢٥ .

• التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: بعد اجراء التصحيح لاجابات طالبات قامت الباحثة بترتيب درجات الطالبات تنازليا من أعلى درجة وكانت (٤٨) إلى أدنى درجة وكانت (١٨)، ثم قسمت الدرجات إلى نصفين العلوي ويشمل (٢٧٪) ورقة اجابة من الأوراق الحاصلة على أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا، والنصف الاسفل ويشمل (٢٧٪) ورقة إجابة من الحاصلين على أقل الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، وبهذا بلغ عدد



الطالبات في العينة الاستطلاعية المجموعتين (٥٤) طالبة بواقع (٢٧) طالبة في المجموعة العليا و (٢٧) طالبة في المجموعة الدنيا، بعدها حللت الباحثة إجابات المجموعتين العليا والدنيا احصائيا لاستخراج الخصائص السايكومترية للاختبار كما يأتي:

معامل الصعوبة:

يعد تجريب الاختبار وتحليل فقراته احصائيا من اهم المراحل لبناء الاختبار اذ يستفاد منها للتوصل الى دلالات إحصائية يتم من خلالها اتخاذ القرار ببقاء الفقرة او حذفها او تعديلها ، (كوافحة، ٢٠١٠ ، ١٤٧) وقد استخدمت الباحثة معادلة الصعوبة للفقرات الموضوعية والمقالية، فقد تراوحت معاملات الصعوبة بين (٠,٢٦ - ٠,٦٨).

معامل التمييز:

تعد فقرات الاختبار صالحة اذا كانت قوة تمييزها (٠,٢) فأكثر) وبعد حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال قانون معامل التمييز للفقرات الموضوعية والمقالية، وقد وجدت أن قيمتها تتراوح بين (٠,٣١ - ٠,٦٤) ، وتعد هذه القيمة مقبولة حسب مقترحات (Ebel , ١٩٧٩) المشار لها في (الزامي واخرون ، ٢٠٠٩ ، ٢٧٤)

فاعلية البدائل غير الصحيحة المموهات أو المشتتات:

إن فقرات اسئلة الاختبار من متعدد تحتوي على عدد من الإجابات ويكون احد هذه الاجابات صحيح والبقية خاطئ ، لذلك من المفترض ان تكون هذه الإجابات تجذب أكبر عدد ممكن من الطلبة المفحوصين من المجموعة الدنيا وأقل عدد ممكن من المجموعة العليا، وتعديل أو حذف الاجابات التي تجذب المفحوصين من المجموعة العليا أكثر من الإجابات التي تجذب الطلبة المفحوصين من المجموعة الدنيا (أبو لبد، ٢٠٠٨ : ٣١٧)، إذ تراوحت فاعلية المموهات بين (٠,١٢ - ٠,٢٢) لغاية (٠,٢٢) وذلك باستعمال معادلة فاعلية المموهات لكل بديل في الفقرات الموضوعية وكانت قيم معامل المموهات لجميع المموهات سالبا لذا أوجب الإبقاء على جميع البدائل. و حساب معامل الثبات وكان بطريقتين

• ثبات الاختبار باستعمال معادلة الفا كرونباخ : وأن الفكرة الأساسية لها تقوم على حساب الارتباطات بين العلامات المجموعات الثبات على جميع الفقرات التي يتكون منها الاختبار. وكأننا نقسم الاختبار إلى عدد من الأجزاء هو عدد فقرات الاختبار وكان كل فقرة تمثل اختباراً فرعياً له درجات تمثل درجات الطلبة على تلك الفقرة، وقد بلغ الثبات لهذا الاختبار (٠,٨٨) ، وتعتبر قيمة لثبات هذه جيدة . (الزامي وآخرون، ٢٠٠٠ ، ٢٨)

• ثبات التصحيح للفقرات المقالية : تم اختيار ثلاثين ورقة من أوراق الطالبات بطريقة عشوائية وتم تصحيحها من قبل الباحثة ، ثم حجبت الدرجات المستخرجة وبعد عشرة ايام تم تصحيحها من قبل الباحثة مرة أخرى، ثم طلب من مدرسة المادة تصحيح نفس الاوراق وبعدها تم احتساب معامل الارتباط بين الدرجات وكان نسبته (٠,٨٩) وهذا يعد معامل ارتباط جيد.

١٠- الصورة النهائية للاختبار التحصيلي : تكون الاختبار التحصيلي من (٤٠) فقرة والدرجة النهائية للاختبار تراوحت بين (صفر - ٤٨) درجة.

ثانياً: اختبار التفكير المستدام:

قامت الباحثة بإجراء اختبار للتفكير المستدام على وفق الآتي:

١- الهدف من الاختبار يهدف الاختبار الحالي لقياس التفكير المستدام لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء.

٢- بناء اختبار التفكير المستدام قامت الباحثة ببناء اختبار يقيس التفكير المستدام لدى الطالبات متكون بصورته الأولية من (٣٠) فقرة نوع الاختبار من متعدد.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني

السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

٣- تعليمات الاختبار تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات التي تساعد الطالبات على كيفية الإجابة على فقرات الاختبار مع ذكر مثال لغرض توضيح كيفية الاجابة.

٤- مفتاح التصحيح : تم وضع مفتاح مفتاح تصحيحي للاجابة يعطى فيه الطالبة (١) درجة في حال اختارت البديل الصحيح, و (٠) في حالة اختارت البديل الخاطي أو ترك الفقرة بدون إجابة.

صدق الاختبار : تم استعمال نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري, ولتحقيق هذا النوع من الصدق تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية وطرائق التدريس العلوم للتأكد من صلاحية فقراته ومدى ملاءمتها لأهداف البحث وتمثيلها للمجال الذي وضعت لقياسه وعلى وفق أرائهم تم تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغة فقرات أخرى لتكون أكثر ملائمة للعمليات المراد قياسها حيث اعتمد مبدأ نسبة اتفاق (٨٠٪ فما فوق) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

الصدق الظاهري لنسب توافق المحكمين على فقرات اختبار التفكير المستدام

| الفقرات | الموافقون | الرافضون | النسبة المئوية | قيمة مربع كاي | الدلالة والقرر |
|---|-----------|----------|----------------|---------------|------------------------------|
| 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30 | 20 | 0 | 100 % | 20 | دالة بقاء الفقرة كما هي |
| 7, 8, 15, 16 | 19 | 1 | 95 % | 16.2 | دالة بقاء الفقرة بعد تعديلها |
| 9, 11, 18, 20 | 18 | 2 | 90 % | 12.8 | دالة بقاء الفقرة بعد تعديلها |

٥- التطبيق الاستطلاعي

التطبيق الاستطلاعي الأول : تم تطبيقه يوم الثلاثاء بتاريخ ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٤ على عينة مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي في اعدادية خديجة للبنات , بعد الاتفاق مع مدرسة المادة وإدارة المدرسة على موعد الاختبار والغرض منه هو : التأكد من وضوح تعليمات الاختبار و وضوح فقرات الاختبار وعدم وجود غموض فيها وتقدير المدة الزمنية للاختبار وذلك من خلال احتساب المدة الزمنية لانتهاء كل طالبة , ومن ثم إيجاد المتوسط والذي بلغ (٣٠) دقيقة.

التطبيق الاستطلاعي الثاني: تم تطبيقه على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة في اعدادية زينب للبنات , يوم الاحد بتاريخ ١٥ / ١٠ / ٢٠٢٤ لاستخراج الخصائص السايكومترية.

٧- الخصائص السايكومترية :

معامل الصعوبة: تم استخراج معامل الصعوبة لفقرات الاختبار . وقد تراوحت قيمته لجميع الفقرات بين (٠,٣٨) - (٠,٥٢) حيث تعتبر مقبولة، إذ تعد فقرات الاختبار مقبولة اذا كانت الصعوبة تتراوح بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (علام (٢٥٣, ٢٠١٥,

معامل التمييز تم ترتيب الدرجات تنازلياً. واختيار نسبة (٢٧) لكل من الفئتين العليا والدنيا لتمثل مجموعتين متطرفتين ثم طبقت معادلة معامل التمييز على المجموعتين لكل فقرة والتي تراوحت بين (٠,٣١ - ٠,٦٦) وهي قيم مقبولة لمعامل تمييز الاختبار" (الزامل وآخرون، ٢٠٠٠: ٣٤٧)

فاعلية البدائل الخاطئة (المموهات) تم التحقق من جميع فقرات الاختبار باستخدام معادلة فاعلية البدائل وقد وجد أن البدائل لجميع فقرات اختبار المهارات الصحية جذبت أكبر عدد من طالبات الفئة الدنيا مقارنة بطالبات الفئة العليا





وبذلك تقرر إبقائها على وضعها دون تغيير .

ثبات الاختبار استخدمت الباحثة طريقة الفا كرونباخ وان الفكرة الأساسية لها تقوم على حساب الارتباطات بين العلامات المجموعات الثبات على جميع الفقرات التي يتكون منها الاختبار وكأننا نقسم الاختبار إلى عدد من الأجزاء هو عدد فقرات الاختبار وكان كل فقرة تمثل اختباراً فرعياً له درجات تمثل درجات الطلبة على تلك الفقرة . (الزملي وآخرون ، ٢٨٠ ، ٢٠٠٠) هذا وقد بلغت قيمة معامل الثبات الاختبار استيعاب المفاهيم الأحيائية (٠,٩١) وتعتبر قيمة مقبولة لمعامل الثبات“ .

٩- الصيغة النهائية لاختبار التفكير المستدام : تكون الاختبار بصورته النهائية من (٣٠) فقرة لقياس التفكير المستدام . وقد أعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة ودرجة صفر للإجابة الخاطئة. وبذلك تراوحت الدرجة الكلية بين (٢٦) درجة ومنتوسط نظري قدره (٢٣)

ثامناً: إجراءات تطبيق التجربة تم البدء بالتدريس في يوم الأحد الموافق (١٥ / ١٠ / ٢٠٢٤) . و انتهى التدريس في يوم الأحد الموافق (١٤ / ١ / ٢٠٢٤). وقد طبق اختبار التحصيل البعدي في يوم الإثنين ١٥ / ١ / ٢٠٢٤ ، وتم تطبيق اختبار التفكير المستدام البعدي في يوم الثلاثاء ١٦ / ١ / ٢٠٢٤ .

تاسعاً: المعالجة الإحصائية : استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS-٢٦ و برنامج Excel الحساب وتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً.

الفصل الرابع :

عرض النتائج وتفسيرها :

تضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي توصلت إليها الباحثة في ضوء فرضية البحث المعتمدة وتفسير نتائجها بالإضافة الى وضع عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتائج :

الفرضية الصفرية / لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام استراتيجيات التصور الذهني ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن باستخدام الطريقة (الاعتيادية) في تحصيل مادة علم الاحياء للصف الثاني المتوسط.

بعد بناء الاختبار التحصيلي من قبل الباحثة واستخرجت جميع الخصائص السايكومترية له اصبح جاهزاً لقياس التحصيل لدى طالبات مجموعتي البحث، وبعد اتمام تطبيق الاختبار على المجموعتين وتصحيح اجابات الطالبات، ولاستخراج الفرق بين المجموعتين فقد قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية فبلغ (٣١,٤٦) بأخرف معياري (٥,٢٨) في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٧,٣٣) بأخرف معياري مقداره (٥,١٧) وقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين **Independent Sample t test**

فبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,١٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) والبالغة (٢,٠٠) مما يعني ان الفرق بينهما دال احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

| الجموعه | العدد | المتوسط الحسابي | الأخرف المعياري | قيمة t المحسوبة | قيمة t الجدولية | الدلالة عند مستوى (٠,٠٥) والقرار |
|---------|-------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|----------------------------------|
| 32 | 31.46 | 5.28 | 3.16 | 2.00 | دالة | لصالح |
| 32 | 27.33 | 5.15 | | | | التجريبية |

والشكل (١) يوضح الفرق بين المجموعتين.



الشكل (١) المتوسطات الحسابية لمجموعي البحث في الاختبار التحصيلي ومن ملاحظة الجدول (٦) والشكل (١) أعلاه، بينت نتائج الاختبار الثاني أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢,٤) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية. وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تدل على عدم وجود فرق بين المجموعتين وتقبل الفرضية البديلة التي تدل على وجود فرق بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي وكان الفرق لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

قياس حجم الاثر باستخدام مربع ايتا (η^2):

استخدمت الباحثة لقياس حجم الاثر معادلة مربع ايتا (η^2) للتأكد ان حجم الفروق الناتجة هي فروق حقيقية تعود الى المتغير المستقل للبحث، ويمكن استخراج حجم الأثر بهذه الطريقة بقسمة مربع القيمة التائية المحسوبة على (مربع القيمة التائية المحسوبة + درجة الحرية) ، وتساعدنا معرفة حجم التأثير على تحديد مقدار اثر الطريقة المتبعة بالتدريس، وبعد استخراج قيمة مربع ايتا نقارنها بالمعايير المثبتة في الجدول (٧).

جدول (٧)

المعايير المعتمدة لمعرفة حجم التأثير

| الطريقة المستعملة | حجم التأثير | |
|-------------------------|-------------|-------|
| | صغير | متوسط |
| eta Square (η^2) | 0,01 | 0,06 |
| | 0,14 | كبير |

تم حساب قيمة مربع ايتا (η^2) التي تعبر عن حجم التأثير للطريقة المتبعة بالتدريس على متغير الاختبار التحصيلي وبين الجدول (٨) قيمة (η^2) ومقدار التأثير.

جدول (٨)

قيمة (η^2) ومقدار تأثير طريقة التدريس في التحصيل

| المتغير المستقل | المتغير التابع | قيمة T | قيمة η^2 | حجم التأثير |
|---------------------------|-------------------|--------|---------------|-------------|
| استراتيجية التفكير الذهني | الاختبار التحصيلي | 3.16 | 0.14 | كبير |

نلاحظ من الجدول اعلاه أنه يدل أجمالاً على مدى تأثير استراتيجية التفكير الذهني في التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية، إذ كان حجم تأثير للطريقة كبير نظراً لان قيمة (η^2) البالغة (٠,١٤) كانت أكبر من المعيار المعتمد . وهذا يدل على اثر استراتيجية التفكير الذهني في التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية. الفرضية الصفرية الثانية / لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام استراتيجية التفكير الذهني ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن باستخدام الطريقة (الاعتيادية) في التفكير المستدام.

بعد ان قامت الباحثة ببناء اختبار التفكير المستدام واستخراج كافة الخصائص له اصبح جاهزاً لقياس التفكير المستدام لدى مجموعتي البحث، وبعد أن تم تطبيق الاختبار على المجموعتين وتصحيح اجابات الطالبات، ولاستخراج الفرق بين المجموعتين فقد قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية فبلغ (٢٥,٨٥) بانحراف معياري (٤,٣٧) في حين كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٢,٩١) بانحراف معياري مقداره (٤,٦١) وقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين Independent



Sample t test فبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٥٣) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) والبالغة (٢,٠٠) مما يعني ان الفرق بينهما دال احصائياً ولصالح المجموعة التجريبية، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في اختبار التفكير المستدام

| 2 | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة t المحسوبة | قيمة t الجدولية | الدلالة عند |
|-----------|-------|-----------------|-------------------|-----------------|-----------------|-------------|
| التجريبية | 32 | 25.85 | 4.37 | 2.53 | 2.00 | دالة |
| الضابطة | 32 | 22.91 | 4.61 | | | لصالح |

والشكل (٢) يوضح الفرق بين المجموعتين.

شكل (٢) المتوسطات الحسابية لمجموعتي البحث في اختبار التفكير المستدام

ومن ملاحظة الجدول (٩) والشكل (٢) أعلاه، أظهرت نتائج الاختبار التائي أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢,٥٣) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢) وهذا يعني أنه هناك فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التفكير المستدام ولصالح المجموعة التجريبية. وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تدل على عدم وجود فرق بين المجموعتين وتقبل الفرضية البديلة التي تدل على وجود فرق بين المجموعتين في الاختبار التحصيلي وكان الفرق لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

قياس حجم الاثر باستخدام مربع ايتا (η^2):

تم حساب قيمة مربع ايتا (η^2) التي تعبر عن حجم التأثير للطريقة المتبعة بالتدريس على متغير التفكير التناظري ويبين الجدول (١٠) قيمة (η^2) ومقدار التأثير.

جدول (١٠) قيمة (η^2) ومقدار تأثير طريقة التدريس في التفكير المستدام

| المتغير المستقل | المتغير التابع | قيمة T | قيمة η^2 | حجم التأثير |
|-------------------|-------------------------|--------|---------------|-------------|
| استراتيجية الذهني | التصور التفكير المستدام | 2.53 | 0.093 | متوسط |

نلاحظ من الجدول اعلاه أنه يدل أجمالاً على مدى تأثير استراتيجية التصور الذهني في التفكير المستدام لدى طالبات المجموعة التجريبية، إذ كان حجم تأثير للطريقة متوسطاً نظراً لان قيمة (η^2) البالغة (٠,٠٩٣) كانت أكبر من المعيار المعتمد . وهذا يدل على اثر استراتيجية التصور الذهني في التفكير المستدام لدى طالبات المجموعة التجريبية.

ثانياً : تفسير النتائج :

أولاً : تفسر نتائج بما يتعلق بالتحصيل : أدت هذه الاستراتيجية الى تفاعل الطالبات وزيادة مشاركتهن داخل الصف وخلق جو من الطاقة الصفية معالجة المعلومات من قبل الطالبات ودمجها بما لديهن من معلومات ولد أثراً واضح في الاحتفاظ بالمعلومات ومن ثم استرجاعها بصورة اسرع ان استخدام هذه الاستراتيجية زاد من مستوى فهم الطالبات من خلال استخدامهن لخطوات هذه الاستراتيجية



ثانياً: تفسير نتائج بما يتعلق في التفكير المستدام :

اسهمت هذه الاستراتيجية في تحديد المعلومات في موضوع ما أو وحدة ما أو مادة دراسية، ومن ثم تنظيمها في بعد أو أكثر وتوضيح العلاقة بينها مما زاد من ممارسة التفكير المستدام لدى الطالبات
أسهمت هذه الاستراتيجية في رفع قدرة الطالبات على تحديد العلاقات بين مكونات الموضوع الذي يدرسونه
اذ زادت من ممارسة التفكير المستدام في مواقف الحياه

ثالثاً: الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي اسفرت عنها نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية
فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاحياء

فاعلية استراتيجية التصور الذهني في التفكير التناظري لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاحياء
رابعا : التوصيات : في ضوء النتائج التي حصلت عليها الباحثة توصي:

استخدام استراتيجية التصور الذهني في تدريس مادة الاحياء في مراحل أخرى

ادخال استراتيجية التصور الذهني ضمن منهج مناهج طرائق التدريس في كلية التربية
تدريب مدرسي علم الاحياء على هذه الاستراتيجية لتعزيز معلوماتهم

خامسا : المقترحات : تقترح الباحثة في ضوء نتائج البحث الحالي :

اجراء دراسة مماثلة وفق استراتيجية التصور الذهني في مراحل دراسية أخرى

اجراء دراسة مماثلة وفق استراتيجية التصور الذهني في متغيرات أخرى

المصادر

أبو صواوين، راشد محمد (٢٠٢٠) أثر توظيف استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، مجلة الدراسات التربوية والنفسية - جامعة السلطان قابوس، ص (٧١-٩١)، مجلد ١٤، عدد ١، فلسطين .
أبو لبد، ناثان محمد (٢٠٠٨) مبادئ التدريب العلوم والتقييم، ط ١، دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

البربري، دعاء سعيد شعبان و السباعي، أبو زيد عبد الرحيم خليفة (٢٠٢٢): استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات ، العدد ١٣٨

توق، محي الدين ويوسف قطامي وعبد الرحمن عدس (٢٠١٥) أسس علم النفس التربوي، ط٣، دار الفكر، عمان

الجلالي لمعان مصطفى (٢٠١١) التنحصيل الدراسي ، ط١، دار المسيرة عمان

الزلمي، علي عبد الجاسم والصارمي عبد الله بن محمد كوظم، على مهدي (٢٠٠٩) مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي ، ط١، مكتبة علم الاحياء للنشر والتوزيع، الكويت.

زوين، سهى حمدي محمد (٢٠٢٤) برنامج مقترح في ضوء التنمية المستدامة لاكتساب الطلبة المعلمين بكلية التربية شعبة الجغرافيا بعض المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر ومهارات التفكير المستدام، العدد ١٤٥ ، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية.

العبد القادر، بدر بن علي، (٢٠١٠): فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التصور الذهني في تنمية مستويات فهم المقروء لطلاب الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

عبد الباري ، ماهر شعبان (٢٠١٠) استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية ، ط ١، دار المسيرة ، عمان

عبد عون ،فاضل ناهي وزيد بدر محمد العطار (٢٠١٤)فاعلية التصور الذهني في فهم المقروء والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الادي في مادة المطالعة ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية مجلد (٦) ، العدد (٨) ١١ .

علام ، صالح الدين محمود (٢٠١٥) القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط٤، دار المسيرة ، عمان .

قطامي، يوسف (٢٠١٦) استراتيجية التعلم والتعليم المعرفية، ط٢، دار المسيرة، عمان.

كوافحة ، تيسير مفلح، (٢٠٠٣) ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، دار البازوري العلمية .

الملا، جمال (٢٠١٥) الذاكرة، ط٣، شركة الابداع الفكري، الكويت.

ملحم، سامي محمد (٢٠١٢) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر والتوزيع

Deniz, D. (2016). Sustainable Thinking and Environmental Awareness • through Design Education. Procedia Environmental Science, Vol. 34(2015), 70-79

Doppelt, B. (2008). The power of sustainable thinking: How to create a •



positive future for the climate, the planet, your organization, and your life.

.Earthscan

Duraid, Susan Ahmad, and Hussein Sahla Qalander (2019). The Flexible • Thinking and Its Relationship to Cognitive Mativation and Social Interac- tion among University Students, College of Education

اختبار التفكير المستدام :

س١: أي من الآتي يعد من مبادئ التفكير المستدام في دراسة علوم الحياة؟

أ. الاعتماد على مصدر واحد للطاقة ب. استهلاك الموارد دون إعادة تدويرها

ج. الموازنة بين احتياجات الإنسان وحماية البيئة د. تجاهل تأثير الأنشطة البشرية على الطبيعة

الجواب: ج

س٢: أي العمليات التالية تعتمد على إعادة استخدام الموارد في النظام البيئي؟

أ. البناء الضوئي ب. دورة النيتروجين ج. تقسيم الخيطي

س٣: أي العمليات التالية تعتمد على إعادة استخدام الموارد في النظام البيئي؟

أ. البناء الضوئي ب. دورة النيتروجين ج. الانقسام الخيطي د. التنفس الخلوي

الجواب ب

س٣: المسؤول عن تنظيم مرور المواد بين الخلية وبينتها هو:

أ. النواة ب. الغشاء البلازمي ج. الميتوكوندريا د. الرايبوسوم

الجواب ب

س٤: استخدام الأسمدة الكيميائية بكثرة يؤدي إلى:

أ. زيادة خصوبة التربة على المدى الطويل ب. تلوث المياه الجوفية

ج. زيادة التنوع الحيوي د. الحفاظ على التوازن البيئي

الجواب ب

س٥ أي من الكائنات التالية يعد منتجاً في السلسلة الغذائية؟

أ. الفطر ب. الغزال ج. البكتيريا المحللة د. الطحالب الخضراء

الجواب: د

س٦: تعد الطاقة الشمسية مصدرًا مستدامًا لأنها:

أ. محدودة وقابلة للنفاد ب. متجددة وصديقة للبيئة

ج. تُنتج ثاني أكسيد الكربون د. تعتمد على الوقود الأحفوري

الجواب ب

س٧: تحتوي الخلايا النباتية على البلاستيدات الخضراء، وظيفتها:

أ. إنتاج الطاقة من الغذاء ب. تخزين النشا

ج. القيام بالبناء الضوئي د. تحطيم الفضلات

الجواب: ج

س٨: من أمثلة الموارد الطبيعية غير المتجددة

أ. الطاقة الشمسية ب. الرياح ج. الفحم الحجري د. المياه

الجواب: ج

س٩: إعادة استخدام الأوراق والنفايات الورقية يقلل من:

أ. نسبة الأوكسجين في الغلاف الجوي ب. قطع الأشجار

ج. الإنتاج الزراعي د. التنوع الحيوي





الجواب ب

س ١٠: أي من الآتي يمثل مبدأ الوقاية خير من العلاج في الصحة المستدامة؟

أ. الاعتماد على الأدوية فقط ب. التغذية السليمة وممارسة الرياضة

ج. تجاهل التلوث البيئي د. استخدام المواد الكيميائية دون

الجواب ب

س ١١: أي من الخلزونات التالية مسؤول عن تسريع التفاعلات الحيوية؟

أ. الكولاجين ب. الأنزيمات ج. الكيراتين د. الأنتي بودي

الجواب ب

س ١٢: أي عملية مسؤولة عن إنتاج الطاقة في الخلية؟

أ. البناء الضوئي ب. التنفس الخلوي ج. تخمير الكحول د. تقسيم المنصف

الجواب ب

س ١٣: زيادة انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون يؤدي إلى:

أ. استقرار درجة حرارة الأرض ب. حدوث ظاهرة الاحتباس الحراري

ج. زيادة تنوع النباتات د. انخفاض مستويات البحار

الجواب ب

س ١٤: من أشكال التنوع الحيوي:

أ. الأنواع فقط ب. النظم البيئية فقط

ج. الجينات فقط د. الأنواع والجينات والنظم البيئية

الجواب: د

س ١٥: أكثر مصادر الطاقة تلويثا للبيئة هو:

أ. الطاقة الشمسية ب. الفحم الحجري ج. طاقة الرياح د. الطاقة المائية

الجواب ب

س ١٦: أي من التالي يعد مثالا على التوازن الطبيعي؟

أ. زيادة عدد المفترسات مع انخفاض الفريسة

ب. انقراض نوع واحد من الكائنات

ج. تساوي نسب الإنتاج والاستهلاك في النظام البيئي

د. قطع الغابات بشكل مفرط

الجواب: ج

س ١٧: أهمية الكلوروفيل في النباتات تكمن في:

أ. امتصاص الماء ب. امتصاص الضوء ج. إنتاج البروتين د. تخزين الطاقة

الجواب ب

س ١٨: المسؤول عن نقل الأوكسجين في دم الإنسان هو:

أ. الصفائح الدموية ب. كريات الدم البيضاء

ج. الهيموغلوبين د. البلازما

الجواب: ج

س ١٩: عند حرق الوقود الأحفوري ينتج غاز:

أ. الأوكسجين ب. ثاني أكسيد الكربون ج. النيتروجين د. الأرجون

الجواب ب





س٢٠. أي من هذه السلوكيات يساهم في التنمية المستدامة ؟
أ. رمي النفايات في الأتار ب. الاستخدام المفرط للبلاستيك
ج. الترشيد في استهلاك الماء د. الاعتماد الكلي على المبيدات
الجواب: ج

س٢١. الوحدة البنائية والوظيفية في الكائن الحي هي:
أ. النواة ب. النسيج ج. الخلية د. العضو
الجواب: ج

س٢٢. تدمير المواطن الطبيعية يؤدي إلى:
أ. زيادة خصوبة التربة ب. انقراض الكائنات الحية
ج. زيادة التنوع الحيوي د. استقرار المناخ
س٢٣. العامل المحدد في نمو النباتات في الصحراء هو:
أ. شدة الضوء ب. قلة الماء
ج. كثرة ثاني أكسيد الكربون د. وجود المعادن
الجواب ب

س٢٤. أي من هذه الخلايا لا تحتوي على نواة حقيقية ؟
أ. خلايا الإنسان ب. خلايا البكتيريا ج. خلايا الفطر د. خلايا الطحالب
الجواب ب

س٢٥. عملية البناء الضوئي تساهم في:
أ. زيادة غاز الأوكسجين في الغلاف الجوي ب. زيادة ثاني أكسيد الكربون
ج. تقليل نسبة النيتروجين د. إنتاج الطاقة من البروتين
الجواب: أ

س٢٦. إحدى الطرق المستدامة للحد من التصحر هي:
أ. الإفراط في الرعي الجائر ب. زراعة الأشجار المقاومة للجفاف
ج. قطع الغابات د. إهمال الري بالتنقيط
الجواب ب

س٢٧. وجود غشاء مزدوج في الميتوكوندريا يساعد على:
أ. تخزين البروتين ب. إنتاج الطاقة ج. تصنيع الدهون د. امتصاص الضوء
الجواب ب

س٢٨. أي من الكائنات التالية يعد محللا في النظام البيئي ؟
أ. الفطر ب. الغزال ج. العصفور د. النبات الأخضر
الجواب: أ

س٢٩. التفكير المستدام يشجع على:
أ. استخدام الموارد بشكل غير محدود ب. حماية حقوق الأجيال القادمة
ج. الاستهلاك الزائد للماء د. الاعتماد على الوقود الأحفوري فقط
الجواب ب

س٣٠. المسؤول عن انقسام الخلايا ونقل الصفات الوراثية هو:
أ. الرايبوسوم ب. ميتوكوندريا ج. النواة د. جهاز غولجي
الجواب: ج

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb